

الزهد ويليه الرقائق

ونفد زادنا وسقطنا بين طهراني المفازة ولا ندري ما قطعنا منها أكثر أم ما بقى علينا قال ما تجعلون لي إن أوردتكم ماء أرواء رياضا خضرا قالوا نجعل لك حكمك قال تجعلون لي عهدكم ومواثيقكم ان لا تعصوني قال فجعلوا له عهدهم ومواثيقهم أن لا يعصوه فمال بهم وأوردهم رياضا خضرا وماء رواء فمكث يسيرا ثم قال هلموا إلى رياض أعشب من رياضكم وماء أروى من ماءكم هذا فقال جل القوم ما قدرنا على هذا حتى كدنا ان لا نقدر عليه وقالت طائفة منهم أستم قد جعلتم لهذا الرجل عهدكم ومواثيقكم ان لا تعصوه وقد صدقكم في أول حديثه فأخر حديثه مثل أوله فراح وراحوا معه فأوردهم رياضا خضرا وماء رواء وأتى الآخرين العدو من تحت ليلتهم فأصبحوا من بين قتيل وأسير .

باب هوان الدنيا على A .

508 - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد احد بني فهر قال كنت في الركب الذين وقفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السخلة الميته فقال رسول الله A أترون هذه هانت على أهلها حتى ألقوها قالوا من هوانها ألقوها يا رسول الله قال فالدنيا أهون على الله من هذه على أهلها // أخرجه الترمذي عن سويد